[118] علم تلحظ العوالم منه * خير من حل أرضها وسماها ذاك وذو إمرة على كل أمر * رتبة ليس غيره يؤتاها ذاك أسخى يدا وأشجع قلبا * وكذا أشجع الورى أسخاها ما تناهت عوالم العلم إلا * وإلى ذات (أحمد) منتهاها أي خلق ا أعظم منه * وهو الغاية التي استقصاها قلب الخافقين ظهرا لبطن * فرأى ذات (أحمد) فاجتباها من ترى مثله إذا شاء يوما * محو مكتوبة القضاء محاها رائد لا يزود إلا العوالي * طاب من زهرة القنا مجتناها ذات علم بكل شئ كأن اللوح ما أثبتته إلا يداها لست أنسى له منازل قدس * قد بناها التقى فأعلى بناها ورجالا أعزة في بيوت * أذن ا أن يعز حماها سادة لا تريد إلا رضى ا كما لا يريد إلا رضاها خصها من كماله بالمعاني * وبأعلى أسمائه سماها لم يكونوا للعرش إلا كنوزا * خافيات سبحان من أبداها كم لهم ألسن عن ا تنبي * هي أقلام حكمة قد براها وهم الاعين الصحيحات تهدي * كل نفس مكفوفة عيناها علماء أئمة حكماء * يهتدي النجم باتباع هداها قادة علمهم ورأي حجاهم * مسمعا كل حكمة منظراها ما ابالي ولو اهيلت على الار * ض السموات بعد نيل ولاها من يباريهم وفى الشمس معنى * مجهد متعب لمن باراها
